

تاج العروس من جواهر القاموس

وذُوْا بَةِ الْفَرَسِ : شَعَرٌ فِي أَعْلَى نَاصِيَةِ الْفَرَسِ وَالذُّوْابَةُ مِنْ
الذَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لِيَتَحَرَّكُمْ وَهُوَ مَجَازٌ
وَذُوْابَةُ السَّيْفِ : عِلَاقَةُ قَائِمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً وَالذُّوْابَةُ مِنَ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ وَأَرْفَعُهُ وَيُقَالُ : هُمْ ذُوْابَةُ قَوْمِهِمْ
أَيَّ أَشْرَافِهِمْ وَهُوَ فِي ذُوْابَةِ قَوْمِهِ أَيَّ أَعْلَاهُمْ أُخْذُوا مِنْ ذُوْابَةِ
الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ دَعْفَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ " إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قُرَيْشٍ "
الذُّوْابَةُ : الشَّعَرُ الْمَصْفُورُ فِي الرَّأْسِ وَذُوْابَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ثُمَّ
اسْتُعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمَرْتَبَةِ أَيَّ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوِي
أَقْدَارِهِمْ وَيُقَالُ : نَحْنُ ذُوْابَةُ بِسَبَبِ وَقُوعِنَا فِي مُحَارَبَةٍ بَعْدَ
مُحَارَبَةٍ وَمَا عُرِفَ مِنْ بَلَائِنَا فِيهَا وَفُلَانٌ مِنَ الذَّوَائِبِ لَا مِنْ
الذَّوَائِبِ وَنَارُ سَاطِعَةٍ الذَّوَائِبِ وَعِلَاقَتُ ذُوْابَةِ الْجَبَلِ وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ : وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ الذَّوَائِبَ لِلذَّخْلِ فَقَالَ :
جُمُّ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ ... وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ
وَالذُّوْابَةُ : الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَذَبَةُ
وَأَنشُدَ الْأَزْهَرِيَّ :

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَّعُوا لِمَطِيَّهِمْ ... سَيِّراً يُطِيرُ ذَوَائِبَ
الْأَكْوَارِ ج مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ : جَمْعُ ذُوْابَةٍ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
: ذُوْابٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

" بِأَرِيَّ الَّتِي تَأْزِي الْيَعَاسِيَّ أَصْبَحَتْ إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ
ذُوَابُهَا وَالْأَصْلُ فِي ذَوَائِبِ ذَائِبُ لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ فِي
رِسَالَةٍ حَقَّهَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ وَلَكِنْهُمْ اسْتَثْقَلُوا وَقُوعَ أَلْفِ
الْجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَاءٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
وَالذُّوْبَةُ : أُمُّ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ وَأَبُوهُ عَبْدُ يَالِيلَ بْنِ
سَالِمٍ وَقَدْ كَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِياً وَذُوْبَةُ بِلَالٍ لَامٍ : فَرَسٌ حَاجِزٍ الْأَزْدِيِّ
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالذُّوْبَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا فَيُنْقَبُ
عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلٍ أُذُنُهُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ غُدْدٌ صَغِيرٌ بَرِيضٌ
كَحَبِّ الْجَاوَرِسِ أَوْ أَصْغَرُ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ : بَرْدُونٌ مَذْذُوبٌ أَيَّ إِذَا

أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ .

وَالذَّئِبَةُ : فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَفَّتَي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالْغَبِيْطِ أَيْ -
ذَلِكَ كَانَ وَقِيلَ : الذَّئِبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَنَحْوِهَا : مَا
تَحْتَ مُقَدِّمِ مُلْتَاقِي الْحِنُوءَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَي مَنَسْجِ
الدَّابَّةِ قَالَ : .

" وَقَتَبِ ذَّئِبَتُهُ كَالْمَنْجَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَّئِبُ الرَّحْلِ :
أَحْنَأُؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَأَبُ الرَّحْلِ تَذَوُّبًا : عَمَلُهُ أَيْ -
الذَّئِبُ لَهُ : وَقَتَبُ مُذَأَبٌ وَغَبِيْطُ مُذَابٌ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي
الصَّحَاحِ : إِذَا جُعِلَ لَهُ ذُؤَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ : .
فَكَلَّافَتْهَا هَمِّي فَأَبَتْ رَذِيَّةٌ ... طَلِيحًا كَأَلْوَاكِ الْغَبِيْطِ
الْمُذَأَبِ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لَهُ كَقَلِّ كَالدَّعْمِ لَبِيْدُهُ الذِّدَى ... إِلَى حَارِكِ مِثْلِ الْغَبِيْطِ
الْمُذَأَبِ وَالذَّأَبُ كَالْمَنْعِ : الذِّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعِ وَالذَّأَبُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ عَنْهُ أَيْضًا .

وَعُلَامُ مُذَأَبٌ كَمُعَظَّمٍ : لَهُ ذُؤَابَةٌ وَدَارَةٌ الذَّؤُوبُ : اسْمُ
دَارَتَيْنِ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ .

وَمُذْيَةُ الذَّؤُوبِ وَأَبُو الذَّؤُوبِ وَنِيلُ أَبُو ذُؤُوبٍ : قُرَى بِمَصْرَ الْأُولَى مِنْ
إِقْلِيمِ بُلَاْدِيَسَ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَنْوُفِيَّةِ .
وَاسْتَذَأَبَ الذَّقْدُ مُحَرَّرَكَةً : نَوْعٌ مِنَ الْغَنَمِ : صَارَ كَالذَّؤُوبِ
فَالسِّنُّ لِلصَّيْرُورَةِ مِثْلُ : .

" إِنَّ الْغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلذُّلَانِ جَمْعُ
ذَلِيلٍ إِذَا عَلَاوُا الْأَعَزَّةَ